مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَأَهْلُ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مَنْ كَانَ
مَرْجِعُهُ إِلَى الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ بِهَوَاهُ وَأَهْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ
مَنْ كَانَ مَرْجِعُهُ إِلَى إِقَامَةِ هَذَا الْقَوْلِ وَفَاءً وَصِدْقًا
أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَزَالُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ تَمْنَعُ الْعِبَادَ مِنْ سَخَطِ اللهِ تَعَالَى
مَا لَمْ يُؤْثِرُوا صَفْقَةَ دُنْيَاهُمْ عَلَى آخِرَتِهِمْ فَإِذَا آثَرُوا
صَفْقَةَ دُنْيَاهُمْ عَلَى دِينِهِمْ رُدَّتْ عَلَيْهِمْ وَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ
كَذَبْتُمْ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَزَالُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ حَسَنَاتِهِمْ بِهَا مَقْبُولَةً
وَسَيِّئَاتِهِمْ بِهَا مَغْفُورَةً وَتُرْفَعُ الْبَلَايَا عَنْهُمْ
مَا لَمْ يُبَالُوا مَا نَقَصَ مِنْ دِينِهِمْ إِذَا كَمُلَتْ لَهُمْ دُنْيَاهُمْ
فَعِنْدَ ذَلِكَ إِذَا قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رُدَّتْ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ
وَقَالَتْ كَذَبْتُمْ لَسْتُمْ مِنْ أَهْلِهَا لَسْتُمْ بِهَا صَادِقِينَ
وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِوَصِيَّةِ
نُوحٍ ابْنَهُ قُلْنَا بَلَى قَالَ أَوْصَى نُوحٌ ابْنَهُ فَقَالَ لِابْنِهِ
يَا بُنَيَّ أُوصِيكَ بِاثْنَيْنِ وَأَنْهَاكَ عَنِ اثْنَيْنِ أُوصِيكَ
بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَإِنَّهَا لَوْ وُضِعَتْ فِي كِفَّةٍ وَوُضِعَتِ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ وَلَوْ كَانَتْ

حَلْقَةً

حَلْقَةً لَقَصَمَتْهُنَّ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى اللهِ تَعَالَى خَرَّجَهُ الْبَزَّارُ
وَالْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَفْظُهُ قَالَ
وَآمُرُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَإِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
فِيهِمَا لَوْ وُضِعَتْ فِي كِفَّةٍ وَوُضِعَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ
فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى كَانَتْ أَرْجَحَ مِنْهُمَا وَلَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِمَا كَانَتْ حَلْقَةً فَوُضِعَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ
عَلَيْهِمَا لَقَصَمَتْهُمَا وَآمُرُكَ بِسُبْحَانِ اللهِ وَبِحَمْدِهِ فَإِنَّهَا
صَلَاةُ كُلِّ شَيْءٍ وَبِهَا يُرْزَقُ كُلُّ شَيْءٍ الْحَدِيثَ وَخَرَّجَهُ
النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لَمْ يُسَمِّهِ وَفِي
التِّرْمِذِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّيْخُ نِصْفُ
الْمِيزَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَيْسَ لَهَا دُونَ
اللهِ تَعَالَى حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ حَقِيقَةً يَا حَبِيبِي
إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا هَذِهِ الْكَلِمَةُ مِنْ
مِنْ حَيْثُ هِيَ كَمَا قُلْنَا تَعَالَى كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ وَإِنَّمَا
تَصْدُرُ عَنْكَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ طَيِّبَةٌ إِذَا طَهَّرْتَهَا
لَوْثِ الْإِشْرَاكِ وَخَلَّصْتَهَا مِنْ صَوْبِ شَرَكَةِ الْأَغْيَارِ
وَنَزَّهْتَهَا مِنْ دَنَسِ الْمُخَالَفَاتِ وَقَدَّسْتَهَا بِفَيْضِ
أَنْوَارِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ فَعِنْدَ ذَلِكَ إِذَا صَعِدَتْ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)